ألفاظ القدوم والوصول في صحيح البخاري دراسة دلالية

إعداد / محمد ربيع محمد عبد السلام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من نطق بالضاد وبعد....

إن البحث في مشكلة دلالة الألفاظ قديم في الدرس اللغوي العربي، إلا أنه لم يتضح في منهج عام، لذلك نجده مبثوثاً ومتفرقاً في كتب كثيرة، ومصنفات متنوعة، لغوية ونحوية وبلاغية وحتى نقدية وفلسفية، فقد اهتم العلماء العرب منذ القديم بمعاني الملفوظات أيما اهتمام، وكان من أول ما اهتموا به الحديث النبوي الشريف إذ إنه يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم في مراتب البيان والبلاغة والفصاحة، وبما أن الإسلام اهتم بالترابط بين أتباعه لذا وقع اختيارنا على البحث في ألفاظ القدوم والوصول.

أَتَـى

تتمحور دلالة الجذر (أتى) في المعاجم اللغوية حول المجيء والحضور، يقول ابن منظور في لسان العرب عنه "الإتيان المجيء"(١). "أتى: جاء، وأتى عليه مر به"(٢).

ويقول الراغب "الإتيان : مجيء بسهولة، والإتيان يطلق على المجيء بالذات والأمر وبالتدبير، ويقال في السراء وفي الضراء وفي الأعيان والأغراض"(٣). "الإتيان المجئ والبلوغ والحضور والعطاء"(٤).

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معان جديدة

١- بمعنى جاء:

"فيقال لأمته : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير"(٥).

ومنه أيضاً "فيأتون آدم : فيقولون أنت أبو الناس "(٦).

٢- بمعنى حضر:

١- "قال فدلوني على قبره، فأتى قبره فصلى عليه"[٧].

" فأتى قبره : أي صل عليه بعد الدفن"[٨].

أي بمعنى حضر إلى قبره فصلى عليه، فالدلالة الرئيسة المجيء بسهولة ويسر والدلالة الثانوية الحضور للصلاة عليه.

٢- "فقالوا يا رسولَ اللهِ إنَّا لا نستطيع أَن نأتيكَ إلاّ في الشهر الحرام"[٩]

أي لا نستطيع أن نحضر إلى مكة إلا في الشهر الحرام.

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الحضور.

أتـى

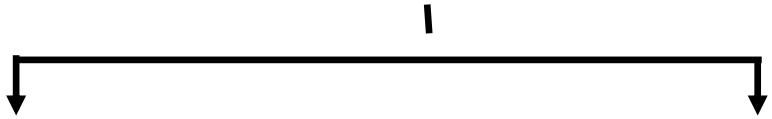

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة

(المتطورة)

المجيء بسهولة (الحضور)

٣- بمعنى أصاب ونزل:

"أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل : فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمةً في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم، وفي المسجد خيمة من بني غفار، إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا :يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟"[١٠]

أي ما هذا الذي يصيبنا وينزل بنا من خيمتكم.

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : أصاب ونزل.

أتـى

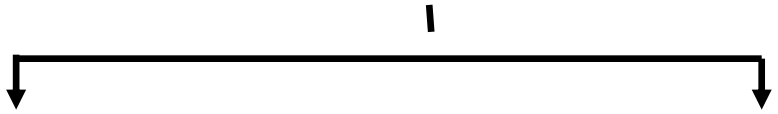

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة(المتطورة)

المجيء بسهولة (أصاب ونزل)

٤- بمعنى الإنجاب (تلد):

"عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال سليمان بن داوود عليهما السلام : لأطوفنَّ الليلة على مائة امرأة، أو تسعٍ وتسعين كلهنَّ، يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله" أي بمعنى تنجب كل امرأةٍ منهنّ فارس يجاهد في سبيل الله[١١].

وقد فسر الإتيان بمعنى تلد الحديث الآتي: "قال سليمان بن داوود عليهما السلام: لأطوفن الليلة بمئة امرأة، تلد كل امرأة غلاماً يقاتل في سبيل الله"[١٢]

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الإنجاب (تلد).

أتـى

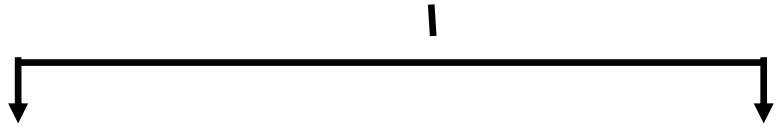

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

المجيء بسهولة ← الإنجاب (تلد)

٥- بمعنى بركات الأرض :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال : إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض، ثم ذكر زهرة الدنيا، فبدأ بإحداهما وثني بالأخرى، فقام رجل فقال : يا رسول الله، أو يأتي الخير بالشر"(١٣)

أي بمعنى أو تأتي بركات الأرض بخيرها بزهرة الدنيا وفتنتها فالمراد بالخير هنا بركات الأرض.

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بركات الأرض.

أتى

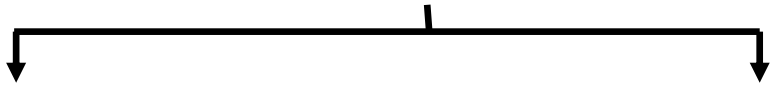

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة(المتطورة)

المجيء بسهولة (بركات الأرض)

٦- بمعنى دفع الرزق:

" لا حَسَدَ إلاَّ في اثنتين : رجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فسُلِّطَ على هَلَكَتِهِ في الحقِ ورجُلٌ أتاهُ اللهُ الحكمة فهو يقضي بها ويُعَلِّمُها "(١٤)

أي رزقه الله مالاً أو علماً وقد أشار إلى هذا المعنى أحد الباحثين في معرض حديثه عن قول الله عز وجل ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (النحل /١١٢) وهذا المعنى دل عليه السياق ، من خلال إسناد الإتيان إلى الرزق مجازاً، ولا يمكن للفعل (أتى) أن يدل على هذا المعنى لولا هذا الإسناد وفي هذا السياق.

"والسر في استعمال الإتيان في هذا القالب هو أن فعل الإتيان فيه دلالة على تحقق وصول الرزق إلى تلك القرية، وهذا المعنى ما كان ليتحقق مع السوق "[١٥]."آتاه الله: بالمد في أوله: أي أعطاه الله: من الإيتاء وهو الإعطاء"[١٦]

٢- "قال دعني حتى أموت وأبعث ، فسأوتي مالاً وولداً فأقضيك"[١٧].

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : دفع الرزق.

أتـى

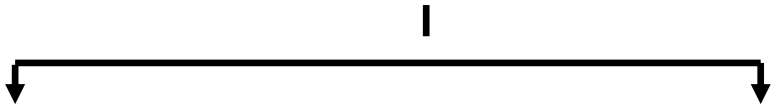

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

المجيء بسهولة (دفع الرزق)

٧- بمعنى الجماع :

١- "ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته"[١٨].

٢- " أما إنَّ أحدكم إذا أتى أهله"[١٩].

"وإتيان الأهل كناية عن جماع الزوجة"[٢٠]

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : الجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الجماع.

العلاقة : الكناية.

أتى

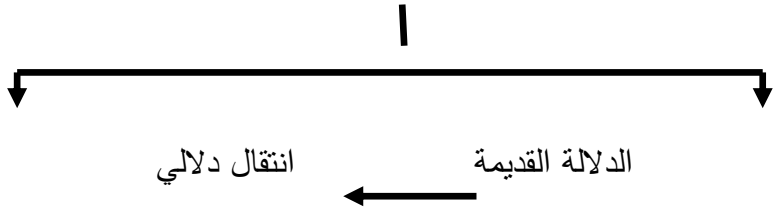

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة(المتطورة)

المجيء بسهولة الكناية (الجماع)

٨- بمعنى فعل :

١- "قال : "كنت آمُركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه"[٢١].

٢- " وإذا حلَفَتَ على يمين فرأيت غيرها خيراً منها، فأتِ الذي هو خير، وكفِر عن يمينك"[٢٢].

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : فعل الشيء.

أتى

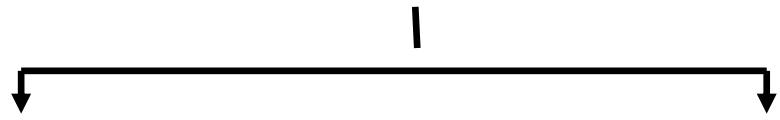

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة(المتطورة)

المجيء بسهولة (فعل)

٩- بمعنى النفاق:

"وتَجدونَ شرَّ الناسِ ذا الوجهينِ : الذي يأي هؤلاء بِوَجهٍ ، ويأتي هؤلاء بوجه"[٢٣].

"يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه : قال النووي : هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها ، فيظهر لها أنه منها، ومخالف لضدها، وصنيعه نفاق ومحض كذب وخداع ، وتحيل على الإطلاع على أسرار الطائفتين . . . ، والجملة تفسير لذى الوجهين، وتعرف هذه الصورة عند البالغيين بصورة التمام"(٢٤).

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : النفاق.

أتـى

ا

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

المجيء بسهولة (النفاق)

١٠- بمعنى الهدية :

" أُتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبٍ من حريرٍ"(٢٥)

وقد فسرها قول النبي صلى الله عليه وسلم " أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جُبةٌ سندس"(٢٦)

ففسر الإيتاء في الحديث الأول بالهدية في الحديث الثاني.

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : المجيء بسهولة.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الهدية.

أتـى

ا

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

المجيء بسهولة

(الهدية)

الخصائص الدلالية للجذر (أتى):

(+ القرب + حركة + انتقال + سهولة ويسر + القدوم من مكان بعيد + يستعمل مع المعاني والأزمان + المجيء بالذات وبالأمر والتدبير + حدث + سرعة مرتبطة بما يراد تنفيذه).

العلاقات الدلالية للجذر (أتى) :

المشترك اللفظي :

(– حضر – أصاب ونزل – بمعنى الإنجاب (تلد) – بركات الأرض – دفع الرزق – الجماع – فعل – النفاق – الهدية).

بَلَغَ

تتمحور دلالة الجذر (بَلَغَ) في المعاجم اللغوية حول الوصول إلى الشئ ومشارفته. وقد اتفق ابن منظور وابن فارس على معنى بلغ: "بَلَغتُ المكانَ بُلُوغاً : وصلتُ إليه وكذلك إذا شارفتُ عليه"[٢٧]

"بلغ: الوصول إلى نهاية الشئ والمشارفة عليه، والبلاغات: الوشايات، والبلاغة: البيان الواضح"[٢٨]

"البلوغ والبلاغ : الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، مكاناً كان أو زماناً، أو أمراً من الأمور المقدرة، وربما يعبر به عن المشارفة عليه وإن لم ينته إليه"[٢٩].

"بلغ الصبي بلوغاً احتلم وأدرك... وبلغت المنزل أي وصلته وشارفت عليه"[٣٠]

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معان جديدة

١- بمعنى بلوغ سن الحلم:

١- "ثلاثة لم يبلُغوا الحِنث"[٣١].

"لم يبلغوا الحنث: أي الإثم. والمعنى: أنهم ماتوا قبل بلوغهم التكليف، فلم يكتب عليهم الآثام، ويقال: معناه لم يبلغوا زمان التكليف وسن العقل"[٣٢]

٢- " وكتبَ إلى عُمَّاله أن يفرضوا لمن بَلغَ خمسَ عشرة" [٣٣].

٢- بمعنى نقل الرسالة إلى البشر:

١- "ثم رفع رأسَهُ فقال : اللهمَّ هل بَلَّغتُ ؟ اللَّهمَّ هل بَلَغْتُ"[٣٤].

٢- "يجيءُ نوحٌ وأمتهُ، فيقول الله تعالى: هل بَلَّغت؟ فيقول: نعم أي ربّ . فيقولُ لأمتهِ: هل بلَّغكم، فيقولون : لا، ما جاءنا من نبي"[٣٥].

٣- بمعنى الوصول إلى مكان:

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ إلى مكةَ في رمَضانَ فصامَ، حتّى بَلغَ الكدِيدَ أفَطرَ، فأفطرَ الناسُ"[٣٦].

٤- بمعنى الوصول إلى منزلة رفيعة:

" قالوا يا رسول الله" تلكَ منازلُ الأنبياء لا يبلغُها غيرهم"[٣٧].

٥- بمعنى الانتهاء من الشيء وإتمامه:

"فتوضأ القومُ حتى بلغوا فما يُريدون الوضوء"[٣٨].

٦- بمعنى الإخبار :

" مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ليُبلغِ الشاهِدُ الغائبَ، فإنَّ الشاهِدَ عسى أن يَبلَغَ مَن هُوَ أوعى لهُ منه"[٣٩].

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : الوصول إلى الشيء.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الإخبار.

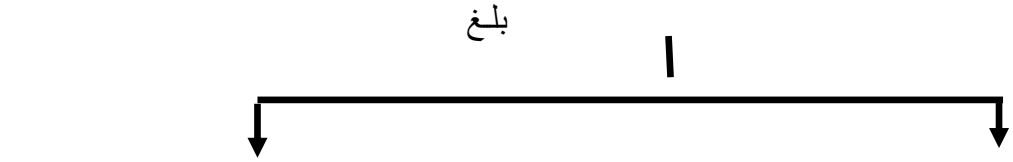

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة

(المتطورة)

الوصول إلى الشيء

(الإخبار)

٧- الدلالة على الموت أو الشدة :

١-"أعذَرَ الله إلى أمرئ أخَّرَ أجَلهِ حتى بَلَّغهُ ستين سنة "[٤٠]

٢- "فيقول بعض الناس : ألاَ ترون ما أنتم فيه، إلى ما بلغكم "[٤١].

٣- "وأيم الله لئن أعطيته لا يخلص إليهم أبداً حتى تبلغ نفسي "[٤٢].

"حتى تُبلغ: بلفظ مجهول أي حتى تقبض روحي"[٤٣].

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : الوصول إلى الشئ.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : "الدلالة على الموت (انتهاء الحياة الدنيا) عن طريق الكناية"[٤٤].

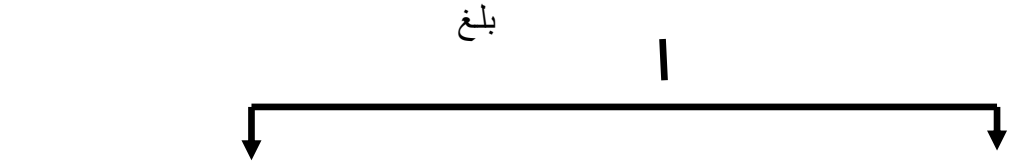

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

الوصول ← الكناية (الشدة ونزول الموت)

الخصائص الدلالية للجذر (بلغ):

(+ القرب + حركة + حدث + انتقال + الانتهاء من الأمر زماناً أو مكاناً + بلوغ سن الرشد والحلم + الإشراف أو الاقتراب + الوصول إلى المنزلة + إتمام الشيء والانتهاء منه + الدنو + بلوغ الغاية والمراد).

العلاقات الدلالية للجذر (بلغ):

(– الإخبار – الدلالة على الشدة أو الموت).

جَاءَ

تتمحور دلالة الجذر (جاء) في المعاجم اللغوية حول المجيء والإتيان، يقول ابن منظور في اللسان عن جاء " والمجيء الإتيان"[٤٥]. "جاء: يجئ جيْأ وجيئة أتى...، والجِئُ الدعاء إلى الطعام والشراب "[٤٦]

"جاء: أي حضر وأتى"[٤٧]، ويقول الراغب :"والمجيء كالإتيان، لكن المجيء أشمل ، لأن الإتيان مجيء بيسر"[٤٨]، إلا أن قوله : "(المجيء أشمل) علي إطلاقه نظراً لأن بينهما عموماً وخصوصاً من وجه، فالإتيان أخص من جهة كونه بيسر، والمجيء أخص من جهة كونه دون يسر، وبينهما عموم من حيث دلالتهما على مطلق الحركة والانتقال"[٤٩].

ويقول أبو هلال العسكري : "والمجيء إتيان من أي وجه"(٥٠).

"والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه الحصول، والمجيء يقال اعتباراً بالحصول ، ويقال : جاء في الأعيان والمعاني، ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره، ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً"(٥١).

"وينماز الفعل جاء باستعماله مع الأشياء التي تكون فيها مشقة وصعوبة، أو إلى ما فيه من شدة ورهبة وقهر أو استقطاع تجعله ثقيلاً صعباً"(٥٢).

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معان جديدة

١- بمعنى أتى:

١- " فرفعتُ بَصَري فإذا الملَكُ الذي جاءني بحراء جالسٌ على كُرسيٍ بين السماء والأرض فرُعِبتُ منه"(٥٣).

٢- " فقال هذا جبريلُ جاءَ يُعلمُ الناس دِينُهم"(٥٤).

٢- بمعنى تحقق:

" فكان لا يرى رؤيا إلاَّ جاءت مثلَ فلقِ الصبح"(٥٥).

"أي تحققت وحدثت."أي مبينة مثل مجئ الصبح"(٥٦).

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : التحقق والحدوث.

العلاقة : المشابهة.

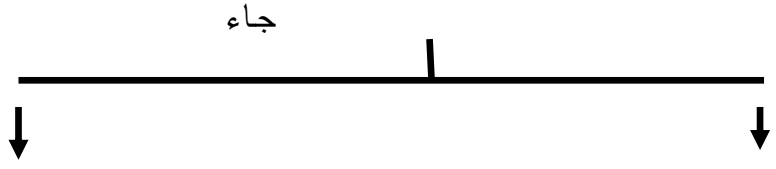

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

الإتيان ← المشابهة التحقق والحدوث

٣- بمعنى الإنجاب من الزنا :

"إن جاءت به كذا وكذا فهو .. وإن جاءت به كذا وكذا، كأنه وحَرَةٌ. فهو . . . " [٥٧].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الإنجاب من الزنا.

العلاقة : الكناية لاستفظاع التصريح بهذا الفعل.

جاء

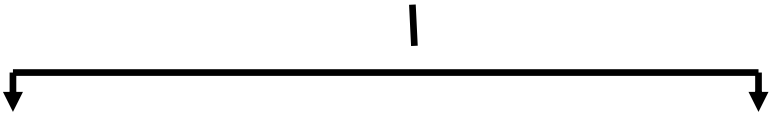

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(الإتيان) ← الكناية (الانجاب من الزنا)

٤- انتهاء العمر (الموت) :

" فقال : أما هوَ فقد جاءهُ اليقين"[٥٨].

"ومن الملاحظ أن التعبير بالمجيء عن انتهاء الأجل يشير إلى الموت المفاجئ الذي لا يملك الإنسان معه شيئاً وهو المناسب لسياق القدرة والتمكن"[٥٩].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : انتهاء العمر وتحقق الموت.

العلاقة : المشابهة.

جاء

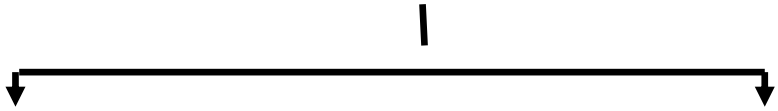

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة

(المتطورة)

(الإتيان) المشابهة (انتهاء العمر

وتحقق الموت)

٥- بمعنى نزول الوحي :

"حتى جاءه الحق وهو في غار حراء"[٦٠].

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : نزول الوحي.

العلاقة : المشابهة.

جاء

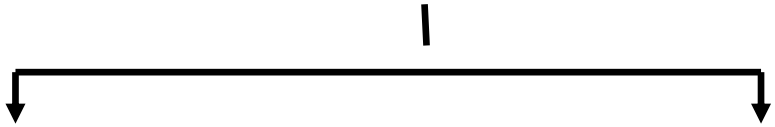

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة

(المتطورة)

(الإتيان) ← المشابهة (نزول الوحي)

٦- بمعنى العروج إلى السماء:

"قال نعم . قيل : مرحباً به، ولنعِمَ المجيءُ جاء"(٦١).

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة: الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : العروج إلى السماء.

جاء

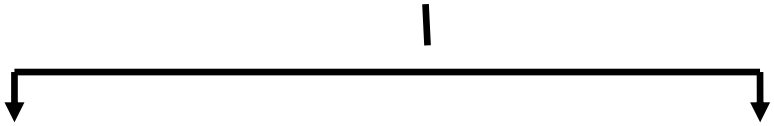

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(الإتيان) ← (العروج إلى السماء)

٧- بمعنى الظهور:

" فلما جاء الإسلامُ أمر الله نبيّهُ صلى الله عليه وسلم أن يأتيَ عرفاتٍ ثم يقفُ بها ثم يُفيض منها"(٦٢).

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : الإتيان.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الظهور.

العلاقة : المشابهة.

جاء

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة

(المتطورة)

(الإتيان) المشابهة

(الظهور)

الخصائص الدلالية للجذر (جاء) :

(+ القرب + حركة + انتقال + ذهاب وعودة + المجيء بالذات وبالأمر والتدبير + يستعمل مع المحسوس والمعنوي + الإتيان من أي اتجاه + حدث + بإرادة الإنسان + يصحبه مشقة وتعب)

العلاقات الدلالية للجذر (جاء) :

(– تحقق – الإنجاب من الزنا – الوصول – انتشار الإسلام وانتصار أتباعه – انتهاء العمر – نزول الوحي – العروج إلى السماء – الظهور).

حَضَرَ

تتمحور دلالة الجذر (حضر) في المعاجم اللغوية حول القدوم ، يقول ابن منظور :"الحُضورُ : ضد المغيب والغيبة، وبحضرة الرجل : قُربهُ"[٦٣].

يقول ابن فارس :"الحاء والضاد والراء إيراد الشيء وروده ومشاهدته "[٦٤] . وحَضَرَ الغائب حضوراً قدِم من غيبته و (حَضرَةُ) الشيء زواله وقربه"[٦٥]، حضر الغائب حضوراً : إذا قدم"[٦٦].

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معان جديدة

١- بمعنى حل ونزل:

١- "كان رجلٌ يُسرفُ على نفسهِ، فلما حَضَرهُ الموت قال لبنيه"[٦٧].

٢- "لما حُضِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمرُ بن الخطاب"[٦٨].

٣- "فقام رجلان من أولياء السهميِّ فحلفا : لشهادتنا أحقُّ من شهادتها وإنَّ الجامَ لصاحبهم ، قال وفيهم نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ﴾"[٦٩].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء، وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : حلول ونزول مصيبة الموت.

"العلاقة : استعارة تبعية، لان الموت لا يتحقق حضوره حقيقة، وإنما وضحت له علاماته وأماراته، ووردت عليه مقدماته"[٧٠].

حضر

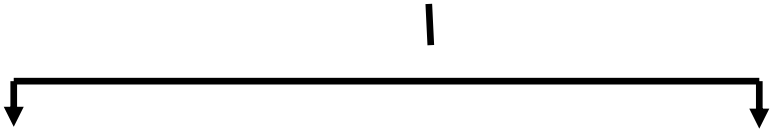

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) استعارة تبعية (حلول ونزول الموت)

٢- بمعنى جلس :

"فقالت امرأةُ مِنَ النِّسوةِ الحُضور : أخبرت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما قدَّمتن له"[٧١].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الجلوس.

حضر

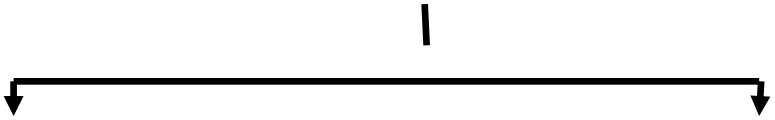

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (جلس)

٣- بمعنى حان:

"قال وحضرتِ الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم"[٧٢].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى حان

حضر

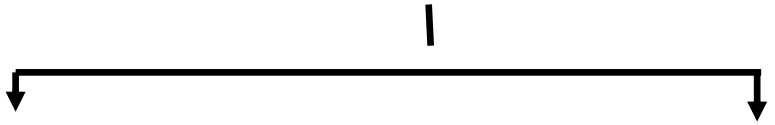

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته)

(بمعنى حان)

٤- بمعنى صلاة المقيم:

"فرض اللهُ الصلاة حينَ فرضها ركعتين ركعتين في الحضرِ والسَفَرِ، فأُقِرت صلاةُ السَّفَرِ، وزيد في صلاةِ الحضر"(٧٣).

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى صلاة المقيم.

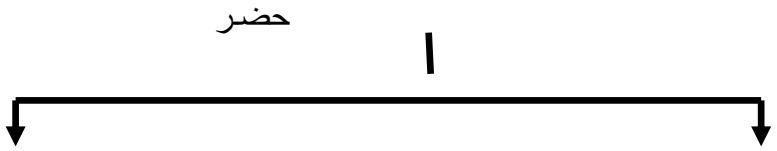

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (صلاة المقيم)

٥- بمعنى شهد:

"ولو أقَرَّ خصمٌ عندهُ لأخر بحقٍ في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعوا بشاهدين فيُحضِرهما إقراره"(٧٤).

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : شهد.

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (بمعنى شهد)

٦- بمعنى قدم وأتى:

"فإذا خرجَ الإمامُ حضرتِ الملائكةُ يستمعون الذَّكر"[٧٥].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة :ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى قدم وأتى.

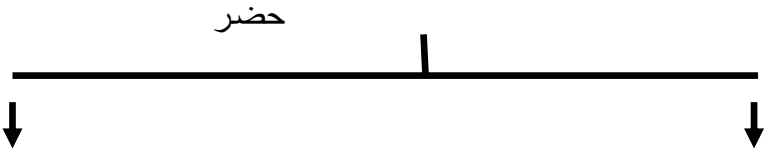

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (بمعنى قدم وأتى)

٧- بمعنى جمَّع وجهَّز:

"فقال صَنَّف تمَرك كلَّ شيءٍ منه على حدته : عِذقَ ابن زيدٍ على حِدةٍ، واللِّينَ على حِدةٍ، والعجوةَ على حِدةٍ : ثم أحضرهم حتى آتيك"[٧٦].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : جمَّع وجهَّز.

حضر

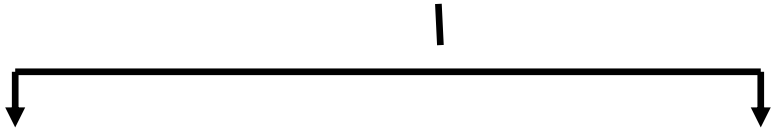

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (جمَّع وجهّز)

٨- بمعنى أصاب:

" وإنّ والله ما وَجَدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر"(٧٧).

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى أصاب.

حضر

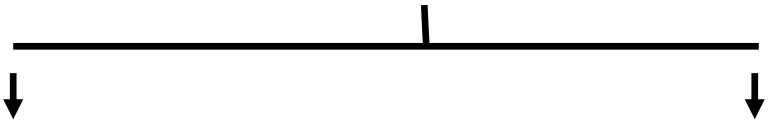

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) ← (بمعنى أصاب)

٩- بمعنى سمع:

"وإنَّ أبا هُريرة كان يلزمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنهِ، ويحضُرُ ما لا يَحضُرون، ويحفظُ ما لا يحفظون"(٧٨).

"وأبو هريرة من جهة مطلق السماع"(٧٩).

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى سمع

حضر

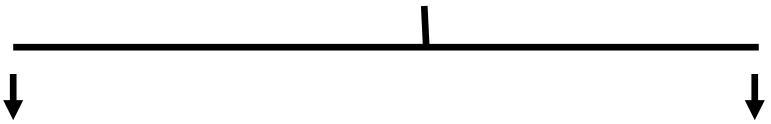

الدلالة القديمة توسيع دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الشيء وإتيانه ومشاهدته) (بمعنى سمع)

الخصائص الدلالية للجذر (حضر) :

(+ القرب + حركة + انتقال + الإتيان والوصول + ورود الشيء ورؤيته + ضد المغيب + حدث + ذهاب ورجوع + اتجاه غير محدد + السرعة).

العلاقات الدلالية للجذر (حضر):

المشترك اللفظي

حضر

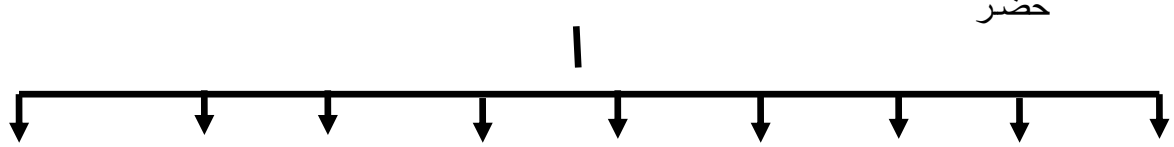

حل ونزل جلس حان صلاة المقيم شهد قدم وأتى أصاب سمع

جمّع وجهّ

أَقْبَلَ

تتمحور دلالة الجذر (أقبل) في المعاجم اللغوية حول مواجهة الشيء للشئ، يقول ابن فارس "القاف والباء واللام أصلُ واحدُ صحيح تدلُ كلماته كلها على مواجهة الشيء للشيء، ويتشعب بعد ذلك". فالقبل من كل شيء: حلافُ دُبُره، وذلك أَنَّ مقدمه يقبل على الشيء، والقبلة سميت قبلة لإقبال الناس عليها في صلاتهم، ومن مقبلةٌ عليهم أيضاً"(٨٠). "وأقبل ضد أدبر . يقال : أقبل مُقَبَلاً . وأقبل عليه بوجهه، والمواجهة المقابلة. والتقابل نظيره"(٨١). "أقبل الإنسان : جاء، قدم وأتى، أقبل عليه بوجهه : توجه صوبه"(٨٢). "الإقبال الاتيان من ناحية الوجه"(٨٣).

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معان جديدة

١- بمعنى مقدمة الرأس :

"ثمّ مسح رأسَهُ بيديه فأقبل بها وأدبر"(٨٤).

٢- بمعنى النزول:

" إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي"(٨٥).

"والمراد من إقبالها: نزول الدم، ومن إدبارها: انقطاع الدم"(٨٦).

٣- بمعنى أتى:

"إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا"(٨٧).

٤- بمعنى جاء :

١- " فإذا قضى النداء أقبلَ، حتى إذا تثَّوبّ بالصلاة أدبر، حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطِر بين المرء ونفسه"(٨٨).

٢- "أنه كان إذا أقبل بات بذي طُوىً"(٨٩).

٣- "حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها، قال : من هذه ؟ قال هؤلاء الأنصار "(٩٠).

٥- بمعنى واجه :

١- " أسلمت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا"[٩١].

٢- "فحمل عليهم حتى شق صفوفهم ، فجاوزهم وما معه أحد، ثم رجع مُقَبلاً"[٩٢].

٦- بمعنى العام المقبل:

"فقال سُهيلُ : والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ، ولكن ذلك من العام المقبل "[٩٣].

٧- بمعنى وافق ورضى :

١- "فأقبل على أبي موسى وبلالٍ كهيئة الغضبان، فقال ردَّ البشري فاقبلا أنتما"[٩٤].

٢- "وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذا أموالهم ثم جاء فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبلُ وأما المال فلست منه في شيء"[٩٥]. أي أوافق وأرضى وأقبل.

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : (جاء وقدم وأتى وواجه).

الدلالة الجديدة (المتطورة) : وافق ورضى وقبل.

أقبل

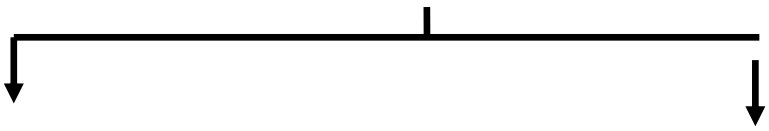

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(جاء وقدم وآتى وواجه) (وافق ورضى وقبل)

٨- بمعنى السير الذي يعقد في الحذاء :

" أخرج إلينا أنسٌ نعلين جرداوين لهما قبالان"[٩٦].

"القبال : بكسر القاف الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشمع الذي يكون بين أصبعي الرجل"[٩٧].

"القبال: بكسر القاف هو الزمام الذي يكون بين الأصبع الوسطى والتي تليها"[٩٨]

اتجاه التغير الدلالي :

الدلالة القديمة : جاء وقدم وأتى.

الدلالة الجديدة (المتطورة): السير الذي يعقد في أعلى الحذاء.

أقبل

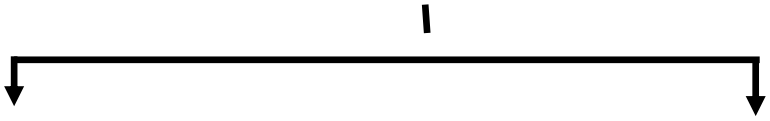

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(جاء وقدم وأتى) (السير الذي يعقد في أعلى الحذاء)

الخصائص الدلالية للجذر (أقبل):

(+ القرب + حركة + انتقال + المجيء أو الإتيان غالباً من جهة الوجه + القدوم والوصول إلى المكان + حدث + اتجاه غير محدد + نقيض الإدبار + الذهاب والرجوع + القرب من الشيء + يدل على الزمان + الموافقة والقبول والرضا + مقدمة الشيء + سرعة + قوة).

العلاقات الدلالية للجذر (أقبل):

أقبل

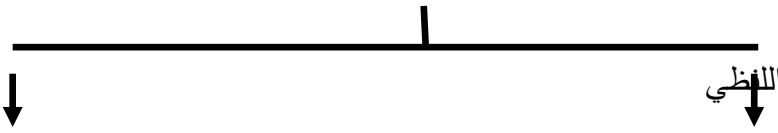

المشترك اللفظي

وافق ورضي السير الذي يعقد في أعلى الحذاء

ورَدَ

تتمحور دلالة الجذر (ورد) في المعاجم اللغوية حول القدوم والاقتراب إلى المكان،" وورد الماء وغيره ورداً وورودا ووردَ عليه أشرف عليه"[٩٩]." ورد: أي بلغ وحضر "[١٠٠].

"أساس الورود: قصد الماء، ثم يستخدم في غيره اتساعاً. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ (سورة مريم / ٧١) أي حاضرها وأن لم يدخل فيها "[١٠١].

"والورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله، وقد يكون الورود دخولاً، ويظهر أنه ليس بدخول، ويعضد ذلك القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (سورة القصص/٢٣) أي : أشرف عليه لا أنه دخله" [١٠٢]. "ورَدَ : بَلغَ وأشرف"[١٠٣].

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكد هذا المعنى وتضيف إليه معناً جديداً:

١- بمعنى قصد الماء:

١- "فقال ومالك ولها ؟ مَعَها سِقاؤها وحذاؤها ترِدُ الماء وترعى الشجر "[١٠٤].

٢- "أنا فرَطُكم على الحوض من وَردَه شرِبَ منه ومن شرِبَ منه لم يظمأ بعَده أبداً، ليردُنَّ علىَّ أقوامٌ أعرفهم ويعرفوني"[١٠٥].

"الورد: بكسر الواو وسكون الراء الوصول والبلوغ للماء للسقية "[١٠٦].

٢- بمعنى الثوب المورّد (القميص الأحمر):

"قال : هي في قبةٍ تركيةٍ لها غشاءُ، وما بيننا وبينها غيرُ ذلك، ورأيتُ عليها دِرعاً موردَّاً"[١٠٧].

"درعاً مورداً: أي قميصاً أحمر لونه لون الورد"[١٠٨].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : ورود الماء.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : الثوب المورّد.

ورد

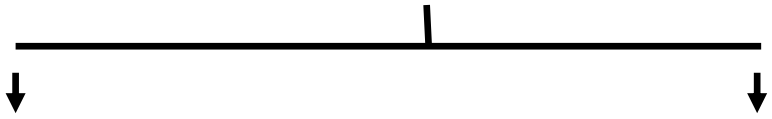

الدلالة القديمة ← انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

(ورود الماء) (الثوب المورد)

الخصائص الدلالية للجذر (ورد):

(+ الحركة + الانتقال + يدل على حدث + المشارفة والمقاربة + يستخدم مع الماء + القرب + القدوم والوصول + ذهاب ورجوع + يستخدم مع الحيوانات غالباً).

العلاقات الدلالية للجذر (ورد): بمعنى الثوب المورّد

وصل

تتمحور دلالة الجذر (وصل) في المعاجم اللغوية حول الاتصال والقرب والجمع، فيقول ابن فارس: "الواو والصاد واللام : أصلٌ واحد يدل على جمع شيءٍ إلى شيء . . . ، والوَصل : نقيض الهجر، وموصل البعير ما بين عجزه وفخذه"[١٠٩].

ويقول ابن منظور : "الوصل نقيض الهجر، ابن سيده الوصل نقيض الفصل، واتصل الشيء بالشيء : لم ينقطع . . . "[١١٠]. "ووصل الشيءُ إلى الشئ، وتوصلَّ إليه : انتهى إليه وبلغه"[١١١].

"وصل الخير : أي بلغ ...، ووصلته وصلاً وصلة ضد هجرته ، ووصلت المرأة شعرها بشعرٍ غيره وصلاً فهي واصلة"[١١٢].

وقد جاءت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري تؤكذ هذا المعنى وتضيف إليه معانٍ جديدةٍ.

١- بمعنى صلة الرحم (أو قرابة النسب):

١- " كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم"[١١٣]

"ومعنى تصل الرحم تحسن إلى قراباتك على حسن حال الواصل والموصول إليه، فتارة تكون بالمال وتارة تكون بالخدمة وتارة بالزيارة والسلام"[١١٤].

٢- "إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلكِ وأقطع من قطعك؟ قالت : بلى ياربّ. قال فهولك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاقرؤوا إن شئتم (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)"[١١٥].

٣- " والله إن وصلوني وصلوني من قريب، وإن ربوني ربوني أكفاءٌ كرام"[١١٦].

"وإن وصلوني : يدل على قرابة النسب"[١١٧].

"من وصلني وصلته : أي أدخله الجنة التي هي أعظم المطالب"[١١٨].

٢- بمعنى وصل الشعر:

١- "عن عبدالله رضي الله عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة ، فقال سمعته من امرأةٍ يقال لها : أم يعقوب عن عبدالله مثل حديث منصور "[١١٩].

٢- " أن امرأةً من الأنصار زوجت ابنتها، فمعَّط شعر رأسها ، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت : إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال : لا، إنه قد لُعِنَ المُوصِّلات"[١٢٠].

٣- " عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة"[١٢١].

الواصلة : "التي تصل الشعر سواء كان لنفسها أم لغيرها، والمستوصلة التي تطلب فعل ذلك ويفعل بها"[١٢٢].

٣- بمعنى مفاصل الإنسان:

١- " بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدٌ وحوله ناسٌ من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزورٍ فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ عليك الملأ من قريش أبيَّ جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف- أو أبيّ بن خلف، شعبة الشاك – فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئرٍ، غير أمية بن خلف أو أبيَّ تقطعت أوصاله فلم تُلق في البئر"[١٢٣].

٢- " وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزَّع"[١٢٤].

"أوصال جمع وصل وشلو بكسر الشين المعجمة وسكون اللام العضو"[١٢٥].

"أوصال : جمع وصل بفتح الواو الجزء من الشيء" [١٢٦].

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : الوصل والجمع

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى مفاصل الإنسان

وصل

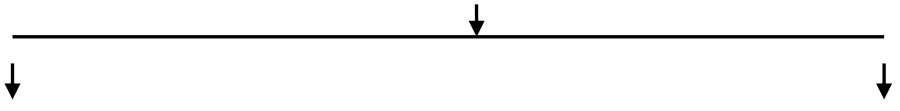

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

الوصل والجمع ← بمعنى مفاصل الإنسان

٤- بمعنى الناقة التي تبدأ الإنجاب بأنثيين:

" وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرُّ قصبه في النار، كان أول من سيَّبَ السوائب. والوصيلة : الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإمل بأنثى ، ثم تثنىَّ بعد بأنثى"(١٢٧).

"الوصيلة من الوصل بالغير الناقة البكر أي تبتدئ وكل من بكر إلى الشئ فقد بادر إليه"(١٢٨).

اتجاه التغير الدلالي:

الدلالة القديمة : الوصل والجمع.

الدلالة الجديدة (المتطورة) : بمعنى الناقة التي تبدأ الإنجاب بأنثيين.

وصل

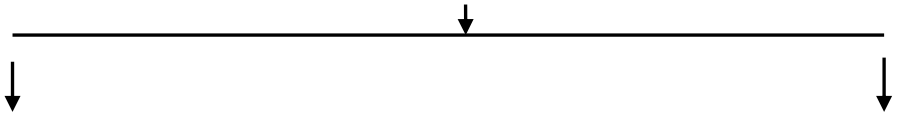

الدلالة القديمة انتقال دلالي الدلالة الجديدة (المتطورة)

الوصل والجمع ← بمعنى الناقة التي تبدأ الإنجاب بأنثيين

الخصائص الدلالية للجذر (صل):

(+ القرب + نقيض الهجر + الضم + الجمع + الانتقال + الحركة + الصلة + السهولة واليسر + التتابع + القرب من جهة النسب).

العلاقات الدلالية للجذر (وصل):

وصل

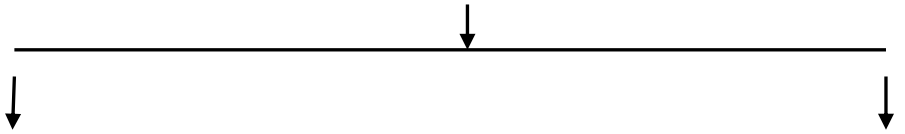

بمعنى مفاصل الإنسان

بمعنى الناقة التي تبدأ الإنجاب بأنثيين

التحليل التكويني لمواد الحقل:

الكلمة / الخصائص الدلالية	أتى	بلغ	جاء	حضر	أقبل	ورد	وصل
١- القرب	*	*	*	*	*	*	*
٢- الحركة	*	*	*	*	*	*	*
٣- القدوم والمشارفة	*	*	*	*	*	*	*
٤- التنقل	*	*	*	*	*	*	*
٥- الذهاب والعودة	*	*	*	*	*	*	*
٦- المجئ من جهة الأمام	//	//	//	//	*	//	//
٧- المجيء من أي اتجاه	*	*	*	*	//	*	*
٨- العسر والعناء والتعب والشقة	//	//	*	//	// *	// *	//
٩- اليسر والسهولة والمرونة	*	*	//	*	// *	// *	//
١٠- الوصول من مكان بعيد	*	//	// *	//	//	*	*
١١- الحضور بعد غياب	//	//	// *	*	//	// *	*
١٢- تحقيق سن البلوغ والاحتلام	//	*	//	//	//	//	//

١٣- مفاصل الإنسان	//	//	//	//	//	//	*
١٤- الناقة التي تبدأ الإنجاب بأنثيين	//	//	//	//	//	//	*
١٥- نقيض الهجر	//	//	//	//	//	//	*
١٦- حدث	*	*	*	*	*	*	*
١٧- الانتهاء من الأمر زماناً أو مكاناً	*	*	*	*	*	*	*
١٨- السرعة	*	*	*	*	*	*	//
١٩- يستخدم غالباً مع الماء	//	//	//	//	//	*	//
٢٠- يستخدم مع الحيوانات غالباً	//	//	//	//	//	*	//
	أتى	بلغ	جاء	حضر	أقبل	ورد	وصل
٢١- يستخدم مع صلة الرحم	//	//	//	//	//	//	*

جدول استرشادي لأنواع العلاقات الدلالية بين مواد الحقل:

	أتى	بلغ	جاء	حضر	أقبل	ورد	وصل
أتى	=	ر	ل	ش ف	ل	ل	ش ف
بلغ	ر	=		ر			ر
جاء	ش ف		=	ش ف			ش ف

حضر	ش ف	ر	ش ف	=			ش ف
أُقبل	ل				=		
ورد	ل					=	
وصل	ش ف	ر	ل	ش ف			=

(١) لسان العرب جـ١/ ص٢١، مختار الصحاح زين الدين الرازي، تحقيق/ يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، ط٥، بيروت، صيدا، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، جـ١/ ص١٣.

(٢) المصباح المنير، ص٢.

(٣) انظر المفردات في غريب القرآن ، جـ١/ ص٨.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، جـ١/ ص٩٧.

(٥) صحيح البخاري ، كتاب تفسير سور القرآن ، ٢- سورة البقرة، باب ١٣ وكذلك جعلناكم أمة وسطا، ص١١٠٠، حديث رقم ٤٤٨٧.

(٦) صحيح البخاري ، كتاب تفسير سور القرآن،٢- سورة البقرة، باب ٢ قول الله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها)، ص١٠٩٦، حديث رقم ٤٤٧٦.

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب ٦٦ الصلاة على القبر بعدما يدفن، ص٣٢٢، حديث رقم ١٣٣٧.

(٨) الكوثر الجاري ، جـ٢/ص١٤١.

(٩) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب ٤٠ أداء الخمس من الإيمان، ص٢٤، حديث رقم ٥٣.

(١٠) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب ٤ الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم، ص١٢٤، حديث رقم ٤٦٣.

(١١) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير باب ٢٣ من طلب الولد للجهاد، ص٦٩٨، حديث رقم ٢٨١٩.

(١٢) صحيح البخاري ، كتاب النكاح، باب ١١٩ قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي، ص١٣٣٥، حديث ٥٢٤٢.

(١٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ٣٧ فضل النفقة في سبيل الله، ص٧٠٣، حديث رقم ٢٨٤٢.

(١٤) صحيح البخاري ، كتاب العلم، باب ١٥ الاغتباط في العلم والحكمة، ص٣١، حديث رقم ٧٣.

(١٥) انظر أفعال القدوم في القرآن الكريم دراسة دلالية د/ صدام حمو حمزة، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢م ، ص١٢٨.

(١٦) عمدة القارئ، جـ٢/ ص٨٥.

(١٧) صحيح البخاري ، كتاب البيوع، باب ٢٩ ذكر القين والحداد، ص٥٠٣، حديث رقم ٢٠٩١.

(١٨) صحيح البخاري ، كتاب الحج، باب٨٠ ما جاء في السعي بين الصفا والمروة، ص٣٩٩، حديث رقم ١٦٤٥.

(١٩) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق، باب ١١ صفة إبليس وجنوده، ص٨٠٧، حديث رقم ٣٢٧١.

(٢٠) فتح المنعم شرح صحيح مسلم، جـ٢/ ص٢٩٥، انظر الكوثر الجاري، جـ٦/ ص٢٠٣.

(٢١) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق، باب ١٠ صفة النار وأنها مخلوقة، ص٨٠٦، حديث رقم ٣٢٦٧.

(٢٢) صحيح البخاري ، كتاب كفارات الأيمان، باب ١١ الكفارة قبل الحنث وبعده من الإيمان، ص١٦٦٥، حديث رقم ٦٧٢٢.

(٢٣) صحيح البخاري ، كتاب المناقب، باب ١ قول الله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)، ص٨٦٥، حديث رقم ٣٤٩٤.

(٢٤) انظر فتح المنعم، جـ٩/ص٥٦٦، جـ١٠/ص٨٨.

(٢٥) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق، باب ٨ ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ص٨٠٢، حديث رقم ٣٢٤٩.

(٢٦) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب ٨ ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ص٨٠٢، حديث رقم ٣٢٤٨.

(٢٧) لسان العرب ، جـ١/ ص٤٨٢، انظر مقاييس اللغة، جـ١/ ص٣٠١.

(٢٨) انظر المصباح المنير، ص٢٤.

(٢٩) المفردات في غريب القرآن، جـ١/ ص٧٦.

(٣٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، جـ٢/ ص٥٣٦، ٥٣٨.

(٣١) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب ٣٥ هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم، ص٣٨، حديث رقم ١٠٢.

(٣٢) عمدة القارئ، جـ٢/ ص٢٠٤.

(٣٣) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات ، باب ١٨ بلوغ الصبيان وشهادتهم، ص٦٥١، حديث رقم ٢٦٦٤.

(٣٤) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب ١٣٣ الخطبة أيام منى، ص٤١٩، حديث رقم ١٧٣٩.

(٣٥) صحيح البخاري ، كتاب الأنبياء، باب ٣ قول الله عز وجل (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه)، ص٨٢٠، حديث رقم٣٣٣٩.

(٣٦) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب ٣٤ إذا صام أيام من رمضان ثم سافر، ص٤٦٨، حديث رقم ١٩٤٤.

(٣٧) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق، باب ٨ ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ص٨٠٣، حديث رقم ٣٢٥٦.

(٣٨) صحيح البخاري ، كتاب المناقب، باب ٢٥ علامات النبوة في الإسلام، ص٨٨٠، حديث رقم ٣٥٧٤.

(٣٩) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب ٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم (رب مبلغ أوعى من سامع)، ص٢٩، حديث ٦٧.

(٤٠) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ٥ من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، ص٥٩٩، حديث رقم ٦٤١٩.

(٤١) صحيح البخاري ،كتاب الأنبياء، باب ٣، ص٨٢١، حديث رقم ٣٣٤٠.

(٤٢) صحيح البخاري ، كتاب فرض الخمس، باب ٥ ماذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه، ص٧٦٦، حديث رقم ٣١١٠.

(٤٣) عمدة القارئ، جـ١٥/ ص٤٦، انظر الكوثر الجاري، جـ٦/ ص١٠٠.

(٤٤) انظر الخصائص الدلالية لآيات المعاملات المادية في القرآن الكريم مع تطبيق لنظرية المجالات الدلالية د/ فريد حيدر ، مكتبة الأداب، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م،ص١١٦.

(٤٥) لسان العرب ، جـ٢ / ص٤٢٩.

(٤٦) القاموس المحيط، جـ١/ ص١١.

(٤٧) المصباح المنير، ص٤٥.

(٤٨) انظر المفردات في غريب القرآن ، جـ١/ ص١٣٥.

(٤٩) انظر الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالهما في القرآن الكريم د/ محمود موسى حمدان، مكتبة وهبة، ط١، ١٩٩٨م، ص١٣.

(٥٠) معجم الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق الشيخ / بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٢هـ، جـ١/ ص٦٣.

(٥١) المفردات ، جـ١/ ص١٠٣.

(٥٢) انظر الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعماهما في القرآن الكريم ، ص٢٢.

(٥٣) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي، باب٣، ص٨، حديث رقم ٤.

(٥٤) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان، باب ٣٧ سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام، ص٢٣، حديث رقم ٥٠.

(٥٥) صحيح البخاري، كتاب الوحي، باب ٣، ص٨، حديث رقم ٣.

(٥٦) عمدة القارئ، جـ١/ ص٩١.

(٥٧) صحيح البخاري ، كتاب الحدود، باب٤٣ من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة، ص١٦٩٥، حديث رقم ٦٨٥٤.

(٥٨) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز، باب٣ الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه، ص٣٠٢، حديث رقم ١٢٤٣.

(٥٩) انظر التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم ، ص٣٤٦.

(٦٠) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي، باب ٣، ص٨، حديث رقم ٣.

(٦١) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق، باب ٦ ذكر الملائكة، ص٧٩٣، حديث رقم ٣٢٠٧.

(٦٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن ،٢- سورة البقرة، باب ٣٥ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس، ص١١٠٧، حديث رقم ٤٥٢٠.

(٦٣) انظر لسان العرب ، جـ٣/ ص٢١٢.

(٦٤) مقاييس اللغة، جـ٢/ ص٧٥.

(٦٥) انظر المصباح المنير ، ص١٤٠.

(٦٦) المعجم الوسيط، جـ١/ ص١٨١.

(٦٧) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب٥٤، ص٨٦٢، حديث رقم ٣٤٨١.

(٦٨) صحيح البخاري ، كتاب المرضي، باب ١٧ قول المريض قوموا عني، ص١٤٣٨، حديث رقم ٥٦٦٩.

(٦٩) صحيح البخاري ، كتاب الوصايا، باب ٣٥ قول الله عز وجل (يا أيها الذين ءامنوا شهادة بينكم)، ص٦٨٨، حديث رقم ٢٧٨٠.

(٧٠) انظر تلخيص البيان في مجازات القرآن الشريف الرضى تحقيق د/ علي محمود مقلد، دار مكتبة الحياة، بيروت، د ت، ص٣٥.

(٧١) صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة، باب ١٠ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو، ص١٣٧٤، حديث رقم ٥٣٩١.

(٧٢) صحيح البخاري ، كتاب الحدود، باب ٢٧ إذا أقر بالحد ولم يبين، هل للإمام أن يستر عليه؟، ص١٦٨٧، حديث رقم ٦٨٢٣.

(٧٣) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة، باب ١ كيف فرضت الصلوات في الإسراء، ص٩٨، حديث رقم ٣٥٠.

(٧٤) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام، باب ٢١ الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم، ص١٧٧٢، حديث رقم ٧١٧٠.

(٧٥) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة، باب ٤ فضل الجمعة، ص٢١٤، حديث رقم ٨٨١.

(٧٦) صحيح البخاري ، كتاب الديون والحجر والتفليس، باب ١٨ الشفاعة في وضع الدين، ص٥٧٩، حديث رقم ٢٤٠٥.

(٧٧) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب ٣١ رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت، ص١٦٨٩، حديث رقم ٦٨٣٠.

(٧٨) صحيح البخاري ، كتاب العلم، باب ٤٢ حفظ العلم، ص٤٢، حديث رقم ١١٨.

(٧٩) عمدة القارئ، جـ٢/ ص٢٧٤.

(٨٠) انظر مقاييس اللغة، جـ٥/ ص٥٢.

(٨١) انظر مختار الصحاح، جـ١/ ص٢٤٦.

(٨٢) انظر معجم اللغة العربية المعاصرة، جـ٣/ ص١٧٦٩.

(٨٣) انظر الفروق اللغوية، ص٦٣.

(٨٤) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء، باب ٣٨ مسح الرأس كله، لقول الله تعالى (وامسحوا برءوسكم) المائدة/٦، ص٥٨، حديث رقم ١٨٥.

(٨٥) صحيح البخاري ، كتاب الحيض، باب ٢٨ إذا رأت المستحاضة الطِهر، ص٩٠، حديث رقم ٣٣١.

(٨٦) فتح المنعم بشرح صحيح مسلم، جـ٢/ ص٣٤٨.

(٨٧) صحيح البخاري ، كتاب الصوم، باب ٤٣ متى يحل فطر الصائم؟، ص٩٧٠، حديث رقم ١٩٥٤.

(٨٨) صحيح البخاري ، كتاب الأذان، باب ٤ فضل التأذين، ص١٥٥، حديث رقم ٦٠٨.

(٨٩) صحيح البخاري ، كتاب الحج، باب ١٤٩ من نزل بذي طُوىً إذا رجع من مكة، ص٤٢٥، حديث رقم ١٧٦٩.

(٩٠) صحيح البخاري ، كتاب المغازي، باب ٤٨ أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح، ص١٠٤٧، حديث رقم ٤٢٨٠.

(٩١) صحيح البخاري ، كتاب المغازي، باب ٧٦ قصة وفد طيءٍ وحديث عدي بن حاتم، ص١٠٧٦، حديث رقم ٤٣٩٤.

(٩٢) صحيح البخاري ،كتاب المغازي، باب ٨ قتل أبي جهل، ص٩٧٦، حديث رقم ٣٩٧٥.

(٩٣) صحيح البخاري ، كتاب الشروط ، باب ١٥ الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، ص٦٧٢، حديث رقم ٢٧٣٢.

(٩٤) صحيح البخاري ، كتاب المغازي، باب ٥٦ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان، ص١٠٥٨ حديث رقم ٤٣٢٨.

(٩٥) صحيح البخاري ، كتاب الشروط، باب ١٥ الشروط في الجهاد، والمصالحة مع أهل الحرب، وكتابة الشروط، ص٦٧١، حديث رقم ٢٧٣٢.

(٩٦) صحيح البخاري ، كتاب الخمس، باب ٥ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه،ص٧٦٦، حديث رقم ٣١٠٧.

(٩٧) فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ، جـ١٠/ص٣١٢.

(٩٨) عمدة القارئ، جـ١٥/ص٤٤، انظر تفسير غريب ما في الصحيحين، ص٢٢١.

(٩٩) لسان العرب ، جـ١٥/ ص٢٦٦.

(١٠٠) المصباح المنير، ص٢٥١.

(١٠١) انظر عمدة الحفاظ، جـ٤/ ص٣٠٠.

(١٠٢) انظر الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق د/ عبدالله عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٦م، جـ١٣/ ص٤٩٤.

(١٠٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، جـ٢/ ص١١٧٤.

(١٠٤) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ٢٨ الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره، ص٣٦، حديث رقم ٩١.

(١٠٥) صحيح البخاري ، كتاب الفتن، باب ١ ما جاء في قول الله تعالى (واتقوا فتنة)، ص١٧٤٧، حديث رقم ٥٠٥١.

(١٠٦) فتح المنعم، جـ٧/ ص٤٩٢.

(١٠٧) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب ٦٤ طواف النساء مع الرجال، ص٣٩٢، حديث رقم ١٦١٨.

(١٠٨) عمدة القارئ، جـ٩/ ص٣٧٦، انظر الكوثر الجاري، جـ٤/ ص٧٩.

(١٠٩) انظر مقاييس اللغة ، جـ٦/ ص١١٥.

(١١٠) انظر لسان العرب، جـ١٥/ ص٣١٦-ص٣١٧.

(١١١) المحكم والمحيط الأعظم، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده المتوفي سنة ٤٥٨هـ، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم- جامعة القاهرة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، جـ٨/ ص٣٧٤.

(١١٢) المصباح المنير، ص٢٥٤.

(١١٣) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي، باب ٣، ص٨، حديث رقم ٣.

(١١٤) عمدة القارئ، جـ١/ ص٩٥.

(١١٥) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ١٣ من وصل وصله الله ، ص١٥٠٤، حديث ٥٩٨٧.

(١١٦) صحيح البخاري، كتاب التفسير ، ٩- سورة التوبة، باب ٩ (ثاني اثنين)، ص١١٥٠، حديث ٤٦٦٥.

(١١٧) الكوثر الجاري، جـ٨/ص١٢٨.

(١١٨) الكوثر الجاري، جـ٩/ص٤٠٦.

(١١٩) صحيح البخاري، كتاب التفسير ، ٥٩- سورة الحشر ، باب ٤ (وماءاتاكم الرسول فخذوه)، ص١٢٣٥، حديث ٤٨٨٧.

(١٢٠) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب ٩٤ لا تطيع المرأة زوجها في معصية ، ص١٣٢٧، حديث ٥٢٠٥.

(١٢١) صحيح البخاري، كتاب اللباس ، باب ٨٣ وصل الشعر، ص١٤٩٣، حديث ٥٩٣٣.

(١٢٢) فتح الباري لابن حجر، جـ١٠/ ص٣٧٦، انظر تفسير غريب ما في الصحيحين، ص١٥٢.

(١٢٣) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب ٢٩ ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الشركين بمكة، ص٩٤٣، حديث ٣٨٥٤.

(١٢٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب ١٧٠ هل يستأسر الرجل ؟، ص٧٥٠، حديث ٣٠٤٥.

(١٢٥) عمدة القارئ، جـ١٤/ ص٤٠٧.

(١٢٦) الكوثر الجاري، جـ١١/ص٢١٥.

(١٢٧) صحيح البخاري، كتاب التفسير ، ٥- سورة المائدة باب ١٣ (ما جعل الله من بحيرة)، ص١١٣٧، حديث ٤٦٢٣.

(١٢٨) عمدة القارئ، جـ١٨/ ص٢٩١.